



الدرس السابع

أُسُس المملكة العربية السعودية

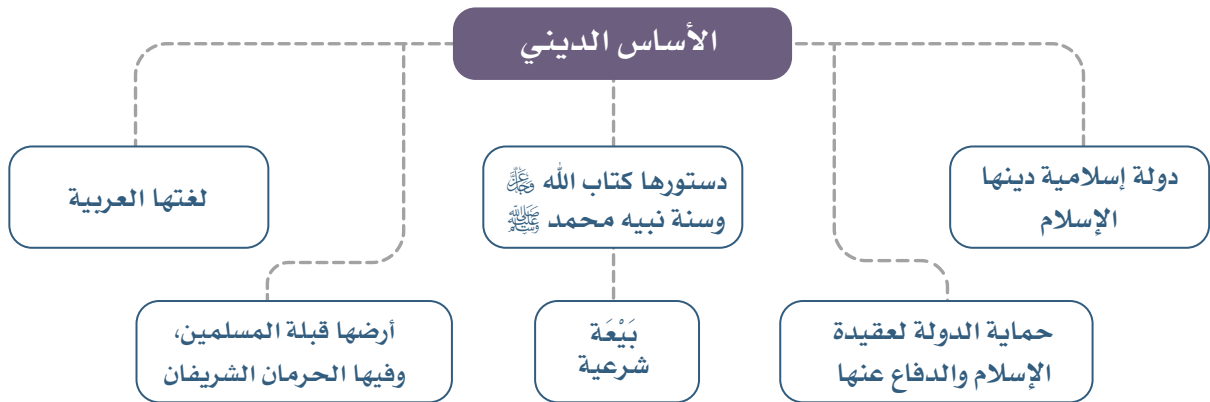
تميزت المملكة العربية السعودية بأن لها نُظماً راسخة ومبادئ ثابتة هي أسسها التي قامت عليها، فما تلك الأسس؟

تقوم المملكة العربية السعودية على مبادئ وأُسُس تمتد جذورها إلى تأسيس الدولة السعودية الأولى في منتصف القرن الثاني عشر الهجري، ومن أبرز تلك الأسس: الأساس الديني، والأساس التاريخي، والأساس التنموي.

« الأساس الديني؛

من مصادر قوة المملكة العربية السعودية أنها دولة إسلامية تحكم بالشريعة وفق القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وأنها مهبط الوحي، وفيها بيت الله ﷺ في مكة المكرمة أول بيت وضع للناس، وفيها المسجد النبوي، ومثوى النبي محمد ﷺ، وهو شرف تقوم على رعايته الدولة قادةً ومواطنين.

ولهذا تخدم المملكة العربية السعودية الإسلام، والحرمين الشريفين، ومصادر الشريعة، والمسلمين في أنحاء الأرض، وهو دور عظيم لا يماثله دور في أي دولة أخرى.



تقوم المملكة العربية السعودية على الإسلام، ما أبرز الجوانب التي تدل على ذلك في أعمال الدولة؟

١. توسعة الحرمين الشريفين وخدمة الحجاج
٢. بناء المساجد وتوفير احتياجاتها
٣. تعليم أبناء المسلمين العلوم الشرعية ومتطلباتها

« الأساس التاريخي:

تتميز المملكة العربية السعودية بإرث تاريخي عريق امتدت جذوره إلى أكثر من ٥٩٠ سنة، منذ بدء بناء الدَّرْعِيَّة عاصمة الدولة السعودية الأولى في عام ٨٥٠ هـ. ولقوة مبادئها ورسوخ أسسها استمرت الدولة السعودية على الرغم من التحديات وهجوم الأعداء والغزاة؛ فقد تأسست الدولة السعودية الأولى، ثم قامت بعدها الدولة السعودية الثانية، ثم أعاد توحيدها الملك عبدالعزيز باسم المملكة العربية السعودية.

الأساس التاريخي

تاريخ أصيل ومتجذر

وحدة وطنية

أسرة مألوفة تحكم بالإسلام

ومما يميز المملكة العربية السعودية النظام المَلَكِيّ الذي يقوم على الأسرة المالكة العريقة (آل سعود)، وعلى تاريخها في إنشاء الدولة السعودية على أسس قوية وقيمة، ويُشهد لها بعمقها الاجتماعي، وحرصها الوطني، وأهدافها الخيرة.

نشاط ٢

يُعد تاريخ المملكة العربية السعودية فريداً من حيث استمراريته وأصالته؛ فقد ظهرت الدولة السعودية الأولى في عام ١١٣٩هـ، ثم الدولة السعودية الثانية في عام ١٢٤٠هـ، ثم إعلان توحيد المملكة العربية السعودية على يد الملك عبدالعزيز في عام ١٣٥١هـ.

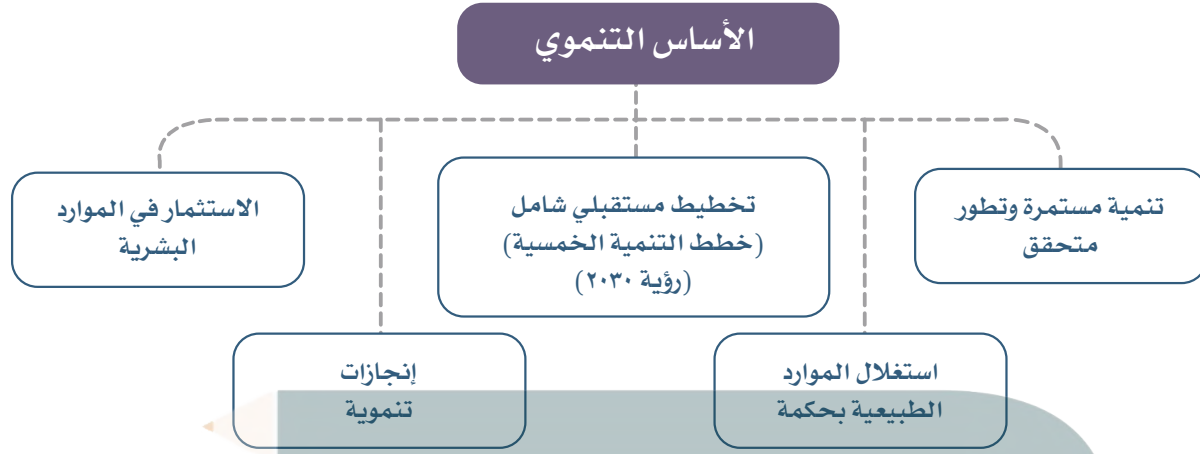
ماذا تعني عودة تأسيس الدولة السعودية وتوحيدها على يد الملك عبدالعزيز دولةً قويةً وراسخةً؟

بدل على قوة مبادئها ورسوخ أساسها وقد أسسها الملك عبد العزيز رحمه الله على أسس قوية وقيمة

الجلول اون لاين
hulul.online

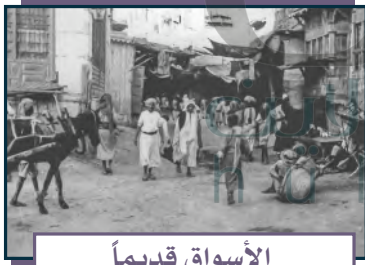
«الأساس التنموي»

إن قوة المملكة العربية السعودية في توظيف مواردها الطبيعية وإمكاناتها الاقتصادية لبناء الإنسان والمكان لا يماثلها قوة بين دول امتلكت موارد وثروات طبيعية أكبر؛ لأن المملكة سخرتها في تنمية الوطن، وخدمة مواطنيها ورفاهيتهم، فقد شهدت على مرّ عقودها السابقة منذ عهد الملك عبدالعزيز حتى يومنا هذا إنجازات تنموية حقيقية ماثلة أمام الجميع.



عند النظر إلى أحوال الوطن في أنحاءه المختلفة منذ مئة سنة وإلى اليوم سوف يتبين أن ما تحقق من إنجاز في البنية التحتية، والطرق، والخدمات، والتوسع العمراني، والتعليم، وتطوير الكفاءات الوطنية، والصحة، في هذه السنوات الطويلة، هو دليل على حسن السياسة، وصدق المنهج لدى القيادة الرشيدة، وعمق المشاركة من أبناء الوطن.

ننظر إلى هذه الصور التي تعرض لنا مجالاً يسيراً للمقارنة:



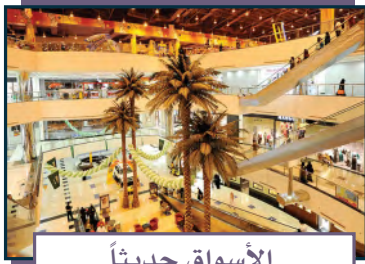
الأسواق قديماً



الحياة في المدن قديماً



وسائل نقل الحجاج قديماً



الأسواق حديثاً



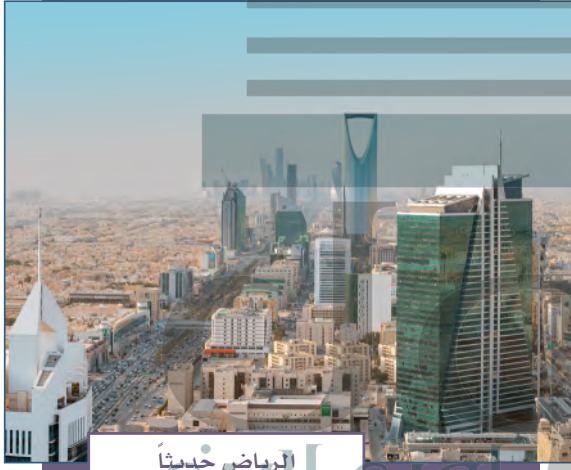
الحياة في المدن حديثاً



وسائل نقل الحجاج حديثاً

نشاط ٣

كانت مدينة الرياض في نهاية عهد الملك عبدالعزيز صغيرة جداً وذات طرق ضيقة، ومحصورة في منطقة لا تتجاوز مساحتها (٢ كم^٢)، ثم تطورت وأصبحت اليوم من المدن العصرية بتخطيطها الحديث، وطرقها الواسعة، ومبانيها الشاهقة؛ بمساحة تصل اليوم إلى (١,٩١٣ كم^٢) وذلك بزيادة بلغت ١٥٥ مرة.



الرياض حديثاً



الرياض قديماً

يصف الطلبة تطور مدينة الرياض بتأمل الصورتين.

تطورت مدينة الرياض تطور عمراي كبير من ناحية التصاميم ومواد البناء وأصبحت تضاهي عواصم العالم المتقدم مع الحفاظ على لمسات الطابع العمراي التقليدي

نشاط ٤

كانت مدينة جدة في نهاية عهد الملك عبدالعزيز لا تتجاوز مساحتها (١٣كم^٢)، واليوم تزيد مساحتها على (١,٦٠٠ كم^٢)، وذلك بزيادة بلغت ١١٦ مرة.



جدة حديثاً



جدة قديماً

يصف الطلبة في فقرة موجزة أبرز مظاهر التطور في إحدى مدن المملكة العربية السعودية.

نمت مدينة جدة بشكل سريع وشهدت خلال العقدين الماضيين الكثير من المشاريع الاقتصادية التي قفزت بها خلال فترة قياسية إلى مصاف المدن الأكثر تطوراً بالمملكة وخصوصاً في ظل ما تتسم به مدينة جدة من مقومات اقتصادية وسياحية عديدة ومتنوعة قلما نجد لها مثيلاً في كثير من مدن العالم



١ على ماذا يقوم الأساس الديني في المملكة العربية السعودية؟

- ١- دولة إسلامية دينها الإسلام
- ٢- دستورها كتاب الله وسنة الرسول عليه الصلاة والسلام
- ٣- لغتها العربية
- ٤- حماية الدولة لعقيدة الإسلام والدفاع عنها

٢ يذكر الطلبة أبرز جوانب الأساس التاريخي للمملكة العربية السعودية.

أسرة مالكة تحكم بالإسلام
وحدة وطنية لكل التراب السعودي
تاريخ أصيل و متماسك

٣ يمثل الطلبة للجوانب التنموية الآتية:

مثال	الأساس التنموي
إنتاج النفط وتصديره	استثمار الدولة لمواردها الطبيعية
استقطاب الكفاءات التدريبية المؤهلة تأهيلاً عالياً	استثمار الدولة للموارد البشرية
مشروع الملك عبد العزيز للنقل بمدينة الرياض يشمل 85 محطة للقطار	إنجازات تنموية في النقل
رؤية 2030	التخطيط المستقبلي